175885 ـ هل ثبت أن الزوجة الصالحة لها مثل أجر الصائم القائم ؟

السؤال

قرأت حديث ذات مرة في منتدى إسلامي لكنه لم يذكر مرجع الحديث، ويبدو الحديث جميلا لكني أود التأكد من صحته قبل أن أقوم باقتباسه لأحد ، يقول الحديث : من قامت منكن بقصارى جهدها لتكون زوجة صالحة ، فإن ثوابها يعدل الصائم نهارا والقائم ليلا ، وسأكون ممتنا للغاية لمساعدتكم إياي ، وجزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لعلك تقصد ما رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (6733) وابن عساكر في "تاريخه" (43/348) من طريق عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ سَلَامَةَ حَاضِنَةَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبَشِّرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلَا تُبَشِّرُ النِّسَاءَ ؟ فقَالَ: (أَمَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حامِلًا مِنْ زَوْجِهَا ، وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟) ... الحديث

فهذا حديث موضوع ، قال الشيخ الألباني رحمه الله :

" لوائح الوضع عليه ظاهرة ، آفته الخولاني هذا ، قال الذهبي : " حدث بموضوعات ". ثم ساق له هذا الحديث . وأورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (2/274) وقال :

" قال ابن حبان ، عمرو بن سعيد الذي يروي هذا الحديث الموضوع عن أنس ؛ لا يحل ذكره إلا على جهة الاعتبار للخواص " . وأقره السيوطي في " اللآلىء " (2/175) " .

انتهى .

"سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (5/ 76) .

ورواه ابن حبان في المجروحين (1/ 238) وابن عدي في الكامل (3/ 167) من طريق الْحسن بْن مُحَمَّد الْبَلْخِي عَنْ عَوْف الْأَعرَابِي عَن ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةَ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

وقال ابن عدي: " منكر " . وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (2/ 274) وقال الألباني في "الضعيفة" (5085) : " موضوع " .

ويغني عن هذا الخبر الموضوع ما رواه الإمام أحمد (1664) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا صَلَّتْ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ) .
صححه الألباني في "صحيح الجامع" (660) .

يراجع للاستزادة جواب السؤال رقم : (96584) (121557) .
والله تعالى أعلم